الأمم المتحدة S

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/2000/206
10 March 2000
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

رسالة مؤرخة ١٠ آذار/مارس ٢٠٠٠ موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة ليوغوسلافيا لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم هذه الرسالة لأعبِّر لكم عن استياء حكومتي من البيان الذي أدليتم به في المؤتمر الصحفي في ٧ آذار/مارس ٢٠٠٠، ومفاده أنكم ستقدمون أساسا لمناقشة مسألة الاستقلال الذاتي لكوسوفو وميتوهيا، بوصفهما مقاطعة تتمتع بالحكم الذاتي تابعة لجمهورية صربيا التي تشكل جزءا من يوغوسلافيا، في مجلس الأمن دعما لادعاء ممثلكم الخاص بضرورة فتح موضوع المستقبل السياسي لهذا الإقليم الصربي.

وفي هذا الصدد، أود أن أشير إلى أن قرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩) المؤرخ ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٩ يؤكد دون لبس سيادة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وسلامتها الإقليمية في كوسوفو وميتوهيا، وأن مركز المقاطعة في المستقبل جرى تحديده بوصفه "استقلالا ذاتيا كبير القدر ودرجة معقولة من الإدارة الذاتية". وفي إحاطته الإعلامية إلى المجلس في ٦ آذار/مارس، أجاز ممثلكم الخاص لنفسه أن يفسر جميع هذه المسائل الهامة بطريقة تعسفية وغير مقبولة. وتعرب حكومتي عن أسفها الشديد وتحتج على مشاركتكم إياه شخصيا، في المؤتمر الصحفي نفسه، وأنكم أعلنتم على الملأ عن النية في عرض مسألة الاستقلال الذاتي لكوسوفو وميتوهيا على المجلس في تقريركم في شهر نيسان/أبريل.

إن حكومتي تطلب إليكم، وتتوقع أن تضعوا في اعتباركم، أن تكون أحكام قرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩) التي تؤكد سيادة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وسلامتها الإقليمية في كوسوفو وميتوهيا، هي الركن الأساسي الذي يقوم عليه تنفيذ القرار بكامله، وأن حكومة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وافقت على نشر الوجودين الأمني والمدني الدوليين على أساس هذا الضمان.

وأكون ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فلاديسلاف يوفانوفيتش
القائم بالأعمال المؤقت

100300 100300 00-33864 (A)